# طالباني وبارزاني يؤكدان ضرورة صياغة مشروع وطني ديمقراطي مشترك

□ أربيل / المدى

طالباني وبارزاني

دعا الرئيسان جلال طالباني ومسعود بارزاني إلى حل جميع القضايا العالقة عن طريق الحوار ضمن إطار اتفاقية أربيل والمواد المحددة في الدستور، لإزالة كل العقبات والخلافات وإيجاد حلول دائمة لجميع الخلافات القائمة.

وأكدا خلال اجتماعهما قبل ظهر أمس الإثنين في مقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بالعاصمة أربيل ، بحضور الدكتور برهم أحمد صالح نائب الأمين العام للاتحاد الوطني ، ضرورة حل التوترات بأسرع وقت، ووضع برامج ومشاريع وطنية ديمقراطية مشتركة لتلقى موافقة جميع الأطراف، بهدف الوصول إلى مشروع سياسي وديمقراطي لبناء دولة القانون وتقديم المزيد من الخدمات للمجتمع العراقي.

وبحث الرئيسان طالباني وبارزاني خلال الاجتماع، العديد من المواضيع المهمة المتعلقة بالأوضاع الراهنة في العراق على ضوء المستجدات الأخيرة والتطورات والتغيرات السياسية، وخاصة الأزمة على المستوى العراقي . العراقي من جهة، والخلافات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية من جهة أخرى.

وفي ما يتعلق بإقليم كردستان أشار الرئيسان طالباني وبارزاني بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني UKmedia

إلى ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار في الإقليم، واستمرارية العمل المشترك بين الأطراف للحفاظ على الإنجازات المكتسبة، وتحقيق أهداف شعب كردستان التي لم تتحقق بعد، وخاصة في ما يتعلق بإعادة المناطق المستقطعة.

كما أكد الرئيسان طالباني وبارزاني أهمية التحالف الإستراتيجي بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وفقاً لمصلحة الجميع، ولاستقرار الأمن والسلام في الإقليم، لما في ذلك تأثير على المستوى العراقي، وبالتالي يمنح ذلك ثقلا سياسيا أكبر للكرد في بغداد.

من جانب آخر كشف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في حوار مع تلفزيون دبي، أن تفاؤله بمستقبل الكرد لأن وعيهم ، صار مرتفعاً جداً وأصبح لديهم نضج سياسي وثقة أكبر، كما باتوا بعيدين عن حالة الاقتتال الداخلي، مصنفاً كل ذلك في خانة الإنجاز الكبير.

ووصف بارزاني الفهم العربي لحقيقة الوضع الكردي بأنه يعاني قصوراً حاداً، موضحا بأن الكرد يعتزمون العمل بجد من أجل تعريف الشارع العربي به ، مضيفاً إن الشارع العربي عليه أن يفهم حقيقة أن الكرد ليسوا ضيوفاً أو مهاجرين، بل أصحاب الأرض، وهم شعب عريق ومن أقدم شعوب المنطقة، لذلك من حقهم أن يختاروا الاتحاد طواعية مع أشقائهم العرب في العراق كما من حقهم أن ينفصلوا».

وعبر بارزاني عن رفضه الاتهامات التي تصف الكرد بأنهم «أدوات في يد قوى إقليمية ضد قوى داخلية»، مؤكدا أنهم أصبحوا من الوعي بما لا يمكن لأي قوة من توظيفهم لخدمة مصالحها، وقال إن الكرد يقفون على نفس المسافة من أي خلافات بين تركيا وإيران، ويرفضون إقحامهم في صراعات إقليمية أو دولية.

استقلال الكرد خيار مطروح في ظل ما يعيشه العراق من راهن سياسي مأزوم، غير أنه ربط ذلك الخيار بتطورات الأحداث على الأرض، واصفاً إياه بالحق المشروع، لكنه رفض تحقيق الاستقلال بالعنف، قائلا: "بل يجب أن يتم بالحوار والتفاهم مع الشعوب المجاورة".

وأعرب بارزاني، في لقاء مع برنامج «مع زينة يازجي» بث مساء أول من أمس الأحد ،ونشرت صحيفة البيان الإماراتية مقتطفات منه ، بحسب وكالة (PNA)عن

# الأمين العام للاتحاد الوطني يجتمع مع عدد من رفاق النضال القدامى

الامين العام للاتحاد الوطني يستقبل شمس الدين مفتي

□ أربيل / Pukmedia

استقبل الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس جلال طالباني بمدينة أربيل، عدداً من رفاق النضال المشترك مستعرضاً وأيامهم مراحل النضال المشترك من أجل الحرية .

فقد استقبل طالباني صديقه ورفيق دربه العتيد شمس الدين مفتي الذي ترجع صداقته معه إلى العام ١٩٥٠، حينما بدأت حياتهما النضالية الشاقة والطويلة في صفوف اتحاد طلبة كردستان، حيث كان شمس الدين رئيساً للاتحاد والرئيس مام جلال سكرتيراً، وبعدها شاركا معاً في نضال البيشمركة في ثورة أيلول، وكاناً رفيقي نضال وعمل، وقد جمعتهما روح الأخوة والصداقة الدائمة في كل أحداث كردستان وان لم يجمعهما مكان واحد.

وثمن الرئيس طالباني خلال اللقاء، نضال وكفاح شمس الدين في جميع المراحل، منذ بواكير حياته في نضال الكورديتي.

وأكد الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني أن شمس الدين مفتي هو احد أبناء عائلة المفتي وهي إحدى العوائل العريقة في أربيل.

كما استقبل طالباني بمدينة أربيل صديقيه القديمين المحاميين عدنان النقشبندي وجميل دز يي.

وخلال اللقاء استذكر الرئيس جلال طالباني مع رفيقي دربه محطات النضال التي مروا بها معا، مؤكداً أنه رغم الصعوبات والمشقات التي صاحبت نضالهم إلا أنها أثمرت عن تحقيق الحرية والسؤدد لهذا اليوم.

وبدورهما شكر الضيفان صديقهما ورفيق دربهما في النضال الرئيس مام جلال على حفاوة الاستقبال، متمنين له موفور الصحة ودوام النجاح.

## حكومة الإقليم: الأولوية في التعيينات للخريجين بعيداً عن المحسوبية

# مجلس الوزراء يدين أي ممارسة تؤدي إلى تجريح مشاعر المواطنين

□ أربيل / المدى

قرر مجلس وزراء إقليم كردستان أن تجري عملية التعيينات بشكل شفاف وبعيد عن التدخلات والمحسوبية أو الوساطة، وستعطى الأولوية المطلقة للكوادر المتخرجة العاطلة عن العمل والتي تقدمت بطلباتها في وقت سابق.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الاعتيادي الثالث، برئاسة نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان وبحضور عماد أحمد نائب رئيس الحكومة الذي بحث خلاله عددا من القضايا والمحاور، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها.

و جرى خلال الاجتماع مراجعة ومتابعة القرارات والتوصيات التي اتخذها مجلس الوزراء خلال جلسته الأخيرة، ومنها مسألة توحيد وزارتي المالية والاقتصاد والداخلية ووضع سقف زمني محدد لتوحيد جميع المؤسسات التابعة لهما.

وبخصوص استيراد الأدوية إلى إقليم كردستان ومكافحة استيراد الأدوية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، ناقش الاجتماع تقريراً قدمه وزير الصحة أكد فيه أنه في فترة قريبة سيصل إلى الإقليم خبراء من عدة شركات عالمية متخصصة في مجال السيطرة النوعية على الأدوية لوضع آلية للتدقيق في مواصفاتها واستيرادها من مناشئها الأصلية إلى حين وصولها إلى الإقليم وعملية توزيعها على الصيدليات والمستشفيات، واتخاذ الإجراءات بحق المستوردين والشركات التي تحاول إدخال الأدوية المنتهية الصلاحية إلى إقليم كردستان.

وكان موضوع استقلالية إدارة كرميان محوراً آخر من الاجتماع، حيث جدد مجلس الوزراء التزامه باستقلالية إدارة كرميان والسعي إلى إنزال الصلاحيات إلى الحلقات الأدنى من الوزارات.

وفي محور آخر بحث الاجتماع مسألة الإهمال في عدد من النقاط والمداخل الحدودية وقرر اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين وتنظيم المداخل الحدودية.

وفي جانب آخر بحث الاجتماع الموضوع الذي نشرته مجلة (جربه) واعتراض عدد من أساتذة الدين، حيث أعرب مجلس الوزراء عن إدانته جميع المواضيع والكتابات التي لا تتماشى مع القيم الأخلاقية للمجتمع الكردستاني والتي تؤدي إلى تجريح المشاعر الدينية للمواطنين، وبهذا الخصوص قرر الاجتماع توجيه الجهات ذات العلاقة في الحكومة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المجلة المذكورة.

يذكر أن رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قد أفاد، خلال اجتماع عقده مع مجموعة من علماء الدين الإسلامي بمدينة أربيل، أن حكومة الإقليم ستواجه بشدة أي استخفاف بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

وشهد جامع (الصواف) بمدينة أربيل الأحد الماضي، تجمعا جماهيريا غاضبا، أعرب فيه المشاركون عن استنكارهم نشر موضوع في مجلة (جربة) ووصفوا الموضوع انه يمثل استخفافاً بمبادئ الدين الإسلامي، مطالبين بإقالة وزير ثقافة وشباب الإقليم من منصبه.

وبعد الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع عدد من رجال الدين، أعرب نيجيرفان بارزاني بحسب وكالة كردستان للأنباء عن استنكاره أي مظاهر استخفاف بالإسلام، مؤكدا عدم السماح بمثل هذه الأمور في كردستان.

وأشار بارزاني إلى انه "خلال اجتماع مجلس وزراء إقليم كردستان، جرى استنكار تلك الكتابات بشدة، التي نشرت في المجلة المذكورة" مبينا أن "الحكومة شأنها شأن رجال الدين، تعرب عن قلقها من هذا الموضوع، وستتخذ إجراءات قانونية صارمة ضد المسؤولين عن نشره، من اجل الحيلولة دون تكرار هذه الممارسات مستقبلاً". مشدداً على عدم جواز استغلال حرية الصحافة في تعقيد وتأزيم الأوضاع في المجتمع".

وأفاد أن "هذه الحالات تقع بسبب عدم وجود قانون لتحديد الخطوط الحمر"، مطالبا برلمان إقليم كردستان بصياغة قانون يمنع الاستخفاف بالمقدسات الدينية".

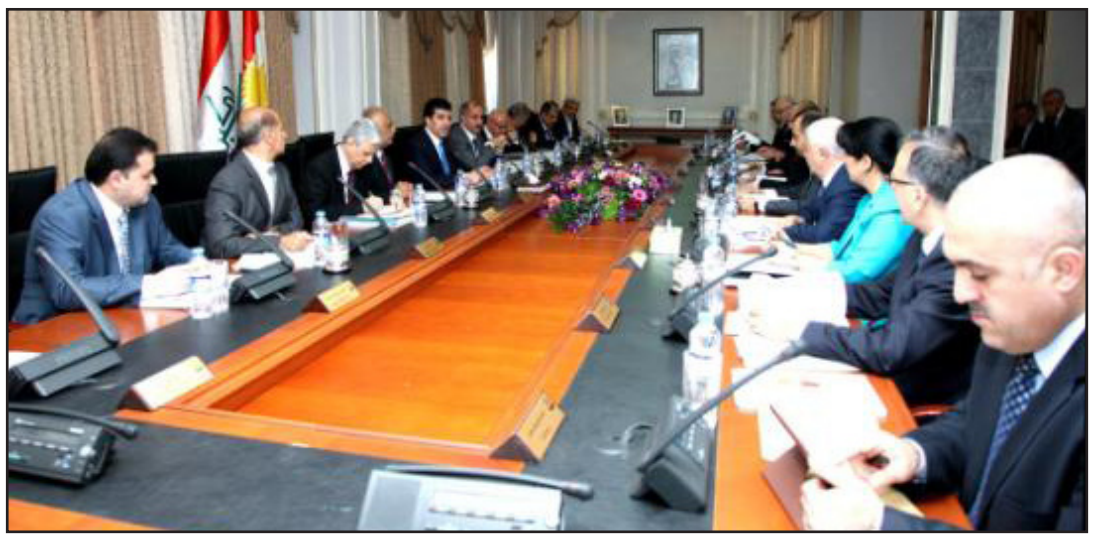

اجتماع مجلس وزراء الاقليم

## برهم صالح: الشباب والطلبة هم القوة المحرّكة للمستقبل

نائب الامين العام للاتحاد الوطني

□ السليمانية / PUKmedia

أعرب الدكتور برهم احمد صالح نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني عن أهمية ودور منظمتي جمعية طلبة كردستان وحرية شباب كردستان في خدمة شرائح الشباب والدفاع عنهم، مؤكداً أن الشباب والطلبة هم القوة المحركة لمستقبل البلد. جاء ذلك خلال اجتماعه بمقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني، بمدينة السليمانية،، مع سكرتيري وأعضاء سكرتاريتي جمعية طلبة كردستان ومنظمة حرية شباب كردستان، بحسب ما نقله موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني.

وخلال الاجتماع تطرق نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني إلى المهام الجديدة لهاتين المنظمتين بما يلبي حاجة واقع الإقليم وتطلعات شبابه وطلبته اليوم. من جانبهما عرض كل من سكرتير جمعية طلبة كردستان ومنظمة حرية شباب كردستان تقريراً أمام الدكتور برهم صالح، يتضمن أعمال ونشاطات ومشاريع ومتطلبات منظمتيهما والمشاكل التي تعترض أعمالهما، كما شكرا الدكتور برهم صالح على دعمه الملحوظ للشباب والطلبة خلال فترة شغله منصب رئيس حكومة إقليم كردستان، من خلال تنفيذه مشروع تنمية القدرات واتباع نظام جديد في التعيين الى جانب تقديم سلف الزواج والضمان الاجتماعي.

# (أثر الدموع) في أمسية لاتّحاد أدباء دهوك

□ عبدالخالق دوسكي - دهوك

نظم اتحاد الأدباء والكتاب الكرد فرع دهوك أمسية أدبية ألقيت فيها محاضرتان عن عدد من الروايات التي صدرت في المحافظة خلال الفترة الأخيرة.

بيار بافي عضو الهيئة الإدارية في اتحاد أدباء الكرد فرع دهوك أوضح في حديث للمدى أن هذه الأمسية الأدبية تألفت من محاضرتين الأولى للكاتب الروائي تحسين نافشكي انتقد فيها رواية (أثر الدموع) للكاتب هزرفان التي تتحدث عن قصة رجل عاش أهوال عمليات الأنفال سيئة الصيت التي قام بها النظام البعثي السابق ضد الكرد.

الكبيرة بشكل دقيق ومؤثر وقد وفق في ذلك" وبخصوص النقد الذي قام به تحسين نافشكي لرواية هزرفان يقول بشير المزوري "إن نافشكي ركز على الناحية الاجتماعية للرواية أو البيئة التي كان يعيش فيها كاتب الرواية وقد حصر قراءته على هذا الجانب من الرواية "موضحا أن نافشكي قد انطلق في كتابة نقده من أحكام مسبقة لديه عن كاتب الرواية "وهذا ما جعل نقده منحصرا في زاوية واحدة فقط في حين أن هنالك الكثير من المذاهب النقدية التي كان يمكن له الاستفادة منها في تحليل جوانب أخرى من الرواية"

وقد حضر هذه المحاضرة التي استمرت مدة ساعة ونصف الساعة عدد من الكتاب والمثقفين في دهوك ومنهم الكاتب محمد جلكي الذي قال " إن الكاتب في محاضرته تناول جانبا واحدا فقط من الرواية وهو الجانب الاجتماعي وابتعد عن الجوانب الفنية الأخرى التي قام بتوظيفها المؤلف لذا كان من الأجدر به أن يقوم بتناول جوانب أخرى مهمة قد أثارها المؤلف في روايته مثل الجوانب النفسية لأبطال القصة وكذلك الجوانب الفنية لأنني لاحظت من قراءتي للرواية أن المؤلف قد استفاد بشكل كبير من الأساطير والخرافات المتواجدة ضمن التراث والفلكلور الكردي لذا كان ينبغي على الناقد أن يقف عند هذه النقاط ولو بشكل موجز والإشادة بها لدورها في البناء الروائي"

وقد دأب اتحاد أدباء دهوك منذ شهرين على تنظيم أمسيات أدبية متنوعة وذلك بحسب قول محمد عبدالله نائب رئيس اتحاد أدباء دهوك الذي قال " نحن قد بدأنا موسمنا الثقافي لفصل الربيع منذ فترة ونحن مستمرون فيه ونحاول أن تكون هنالك محاضرة واحدة أو اثنتان في الأسبوع في مجالات القصة والشعر والرواية وسنستمر على هذا المنهج طوال فترة الصيف"

و استمرت الأمسية التي نظمت في قاعة الاتحاد ثلاث ساعات وجرت فيها نقاشات عديدة بين الحاضرين والمحاضرين.

وتناول نافشكي الشخصيات التي ظهرت في الرواية وبنيت عليها أحداثها بشيء من الإسهاب، وأضاف بافي " إن نافشكي حاول أن يركز في دراسته هذه على موضوع البيئة وكيفية تشخيص الخيال وتوظيفه في الرواية التاريخية"

أما الجزء الثاني من الأمسية الأدبية وكما أشار بافي فقد كانت مخصصة للكاتب احمد ياسين الذي تناول بالنقد هو الآخر بعض الروايات التي صدرت مؤخرا في دهوك ومدى استفادتها من الخيال وتوظيف الأساطير كمعادلات موضوعية في تلك الروايات.

الشاعر بشير المزوري الذي كان حاضرا في هذه الأمسية الأدبية قال " الكاتب هزرفان استطاع في روايته (اثر الدموع) أن يجسد لنا المعاناة التي جرت في تلك الفترة بكل تفاصيلها والجميل انه استطاع أن يركز على الجوانب السيكولوجية للشخصيات ووظف الكثير من الأشياء كي يعبر عن تلك المأساة

جانب من فعاليات الأمسية

# وزارة الشهداء تتسلّم رفات ١٥٤ ضحية

□ أربيل / المدى

تسلمت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان أمس الاثنين رفات ١٥٤ ضحية من ضحايا المقابر الجماعية التابعة للكرد المؤنفلين، الذين ذهبوا ضحية جرائم النظام المباد الوحشية التي مارسها ضد حق الشعب الكردي خصوصا والشعب العراقي عموما. وقال مصدر في الوزارة لـ (المدى) تم تسلم رفات الضحايا الكرد مع مقتنياتهم البالغة ٨٥ مقتنى من مقبرة امهاري في محافظة الديوانية.

وثمنت الوزارة الدور الكبير الذي قامت به فرق المقابر الجماعية في وزارة حقوق الإنسان وحرصها على التعاون مع وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان. و حضر مراسيم تسليم الرفات كل من مدير عام وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين لشؤون المقابر الجماعية بريخان عزيز و مدير معهد الطب العدلي في بغداد ومدير عام دائرة الشؤون الإنسانية في وزارة حقوق الإنسان حيث عبروا عن استنكارهم هذه الجريمة النكراء.

# الاتحاد الوطني: نأمل أن يكون الحوار اللغة الأساسية لحل جميع القضايا العالقة

□ السليمانية / PUKmedia

قال ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني إن "مشروع الديمقراطية يتجه نحو المزيد من التطور والازدهار، ولا يمكن لإقليم كردستان أن يعود إلى الوراء مرة أخرى. وأشار خلال محاضرة بعنوان (التغيرات في الشرق الأوسط والديمقراطية، ومستقبل كردستان)، في قاعة (بيرة ميرد) بالسليمانية، بناء على دعوة رئاسة الهيئة التقنية إلى أنه في الماضي كانت القضية الأساسية لشعبنا هي البقاء أو عدم البقاء، والآن القضية الأساسية تكمن في هل ستتحول كردستان إلى دولة مستقلة؟!

وجرى في المحاضرة وبحضور العديد من الأساتذة والطلبة والكتاب والصحفيين، بحث مرحلة الحربين العالميتين والحرب الباردة، والنظام العالمي الجديد، والتغيرات السياسية في الشرق الأوسط، ومستقبل المنطقة، والصراع بين القوى الديمقراطية والإصلاحية من جهة والقوى المحافظة من جهة أخرى.

كما تطرق مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في محاضرته، إلى الأوضاع الراهنة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وقال:" إن القضايا التي تبقى بدون حلول تقع على عاتق الحكومة الاتحادية، وبالرغم من ذلك نسعى لنكون جزءاً من الحل في الخلافات العراقية، ولا نرغب بالتدخل فيها، ونأمل أن يكون الحوار اللغة الأساسية لحل جميع القضايا العالقة".

وفي ختام المحاضرة طرح الحضور العديد من الأسئلة على مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني، حول مستقبل التغيرات في المنطقة، ومخططات القادة الكرد في المراحل المستقبلية.